عزت رشق : الهدف من صفقة القرن توجيه بوصلة العداء من "اسرائيل" الى ايران



بداية وجه عزت رشق تحياته وتحيات القائد اسماعيل هنية من ارض فلسطين ومن مسجد الاقصى اولى قبلة المسلمين وثالث الحرمين الشرفيين الى القيادة الايرانية والعلماء المشاركين في المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية .

وشكر الجمهورية الاسلامية قيادة وشعبا على استضافتها لمؤتمر الوحدة ونشكر الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية اية ا الاراكي باختياره لعنوان المؤتمر "وحدة الامة للدفاع عن المسجد الاقصى " .

وشكر القيادي في حركة حماس جهود الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال اربعة عقود من عمرها الشريف على دعم الشعب الفلسطيني

ومقاومته المشروعة حيث جعلت دعم المقاومة والشعب الفلسطيني من مبادئها الاساسية على الرغم من الضغوط التي تتعرض اليها .

ثم اشار الى كلمات للامام الخميني الراحل (قدس) الذي قال ان "اسرائيل" غدة سرطانية يجب اقتلاعها من المنطقة ولا نعترف لاي حق لاسرائيل في الوجود وانه يجب على المسلمين تقديم الدعم للمجاهدين المضحين في فلسطين .

وكما اشار الى كلمة قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي عند زيارة وفد حماس لسماحته انه قال : ان فلسطين قلب العالم الاسلامي وان حماس قلب الفلسطينيين .

حول العقوبات المفروضة على ايران من قبل امريكا اكد عزت رشق ان حركة حماس تدين بشدة كل اشكال العقوبات على الجمهورية الاسلامية وان امن المنطقة يجب ان يكون بايدي دول المنطقة , مشيرا الى ان لا امريكا ولا اسرائيل لا تجلب الامن للمنطقة .

وتابع القيادي في حركة حماس ان المقاومة الفلسطينية نجحت في كسر العدوان الصهيوني على غزة خلال ثلاث حروب فرضها العدو على الفلسطينيين حيث لم يستطع الكيان الصهيوني خلال هذه الحروب الثلاثة من تحقيق اي هدف من اهدافه .

ومن ثم اشار الى جريمة الكيان المحتل الاخيرة باغتياله للقيادي

الحمساوي بهاء ابو العطا ومحاولة اغتياله للقيادي اكرم معجوري الذي استشهد نجله في هذه العملية النكراء , مؤكدا ان مواجهة المقاومة لهذه الجريمة ارغمت العدو على وقف عدوانه .

ومن ثم اشار الى طمس المعالم الاسلامية والمسيحية وتهجير الفلسطينيين من القدس المحتلة , مؤكدا رفضه الى اي نوع من تقسيم مدينة القدس محذا العدو الصهيوني من المساس بقدسية المدينة وتغيير معالمها التاريخية .

وحول جهود المصالحة اكد عزت رشق ان حركة حماس استقبلت كل الجهود العربية والاسلامية للم الشمل الفلسطيني وانهاء الانقسام . واشار الى تجاوب حماس لمقترح اجراء انتخابات مبكرة املا للخروج من حالة الانقسام البغيض مبدية مرونة في هذا المجال .

ومن ثم اشار الى مسيرات العودة على انها ابداع فلسطيني من اجل احقاق الحقوق وكسر الحصار الظالم .

واكد القيادي في حماس ان صفقة القرن هي مؤامرة امريكية صهيونية تشارك فيها بعض الانظمة العربية الرجعية والهدف منها تحقيق الاهداف التالية :

اولا تصفية القضية الفلسطينية واحباط تحرير القدس والغاء حق العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ثانيا : تمرير التطبيع مع العالم العربي والاسلامي بهدف صياغة المنطقة على اسس جديدة بحيث لا تكون "اسرائيل" هي العدو الاساسي وتوجيه بوصلة العداء نحو ايران .
ثالثا : اعادة رسم جغرافية السياسية للمنطقة لتحديد ومحاصرة منابع الدعم والاسناد للمقاومة الفلسطينية ومحاصة القوى الحية للامة .

واكد عزت رشق في هذا المجال ان مخطط صفقة القرن سيسقط كما سقطت المخططات والمؤامرات السابقة والمشاريع المشبوهة التي يراد منها انتقاص الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واكد القيادي الفلسطيني في حركة حماس بان اي دولة تسعى للتطبيع مع الكيان العدو فهي تشارك في عدوانه وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني ومن يستقوي به ضد ايا من الشعوب الاسلامية فانه يستقوي الشيطان ضد امتنا الاسلامية (في اشارته الى التعاون المخابراتي والعسكري لبعض الدول الخليجية مع الكيان الصهيوني ضد الشعب اليمني والجمهورية الاسلامية) .